أنباء مصرية

«انتهاء مدة الرئيس بانقضاء 6 سنوات من إعلان انتخابه في 2018.. ويجوز إعادة انتخابه لمرة تالية»

«النواب»: التصويت النهائي على التعديلات الدستورية اليوم

■ المصريون في الكويت يستفتون على تعديل الدستور ابتداء من الجمعة ولمدة 3 أيام

مجدي عبدالرحمن ـ أسامة أبوالسعود

قال علي عبدالعال، رئيس مجلس النواب، إن جلسة البرلمان اليوم ستشهد التصويت على مقترحات التعديلات الدستورية، بعد انتهاء مراجعتها بلجنة الشؤون التشريعية والدستورية، مطالبا النواب بالتواجد مبكرا خاصة أن الجلسة ستنعقد في تمام الساعة العاشرة.

جاء ذلك في ختام أعمال جلسة البرلمان، امس، مؤكدا ضرورة حضور النواب للجلسة، للمشاركة بأعمال التصويت على التعديلات الدستورية في شكلها النهائي ليعقبها إخطار رئيس الجمهورية للعمل على اتخاذ الإجراءات القانونية والدستورية بشأن الاستفتاء.

وقال عبدالعال، إنه سيتم الاستماع لكل الآراء في هذه الجلسة من مؤيد ومعارض مثلما تم الاستماع للجميع بجلسات الحوار المجتمعي، مشيرا إلى أنه عقب الانتهاء من التصويت، سيعرض الأمر على الشعب المصري للاضطلاع بدوره بالاستفتاء والإعلان عن رأيه. يشار إلى أن اللجنة التشريعية والدستورية وافقت بشكل نهائي مساء امس الأول على الصياغة النهائية للتعديلات الدستورية، متضمنة حسم المادة 140 والمادة الانتقالية المرتبطة بها، حيث أبقت على المادة (140) كما وردت في مقترح التعديلات بزيادة مدة الرئاسة إلى 6 سنوات لفترتين بدلا من 4 سنوات فقط، مع تعديل المادة الانتقالية، لتنص على انتهاء مدة رئيس الجمهورية الحالي بانقضاء 6 سنوات من تاريخ إعلان انتخابه رئيسا للجمهورية، في 2018، ويجوز إعادة انتخابه لمرة تالية.

كما نصت الصياغات، على أن عدد أعضاء مجلس الشيوخ (الشورى سابقا) 180 عضوا بما يقبل القسمة على ثلاثة، وأبقت على اختصاصات المجلس كما ورد بالمقترح المقدم من ائتلاف دعم مصر، ونصت بشكل واضح، على الاستقلال المالي للجهات والهيئات القضائية، حيث جاء بها أن يكون للجهات والهيئات القضائية موازنة مستقلة واحدة يتولى المجلس الأعلى توزيعها بينها، في المقابل أبقت الصياغات على كوتة المرأة في مجلس النواب، بما لا يقل عن ربع عدد المقاعد (25٪)، كما شهدت مناقشات اللجنة أيضا حسم خلاف المادة المتعلقة بوزير العدل بالتعديلات الدستورية المقترحة، والتي يحل فيها محل رئيس الجمهورية في رئاسة المجلس الأعلى للشؤون القضائية.

في سياق متصل، علمت «الأنباء» من مصادر خاصة ان السفارة المصرية في البلاد في طور إنهاء كل استعداداتها لاستقبال الناخبين المصريين للاستفتاء على مواد التعديلات الدستورية وذلك ابتداء من يوم الجمعة المقبل 19 أبريل ولمدة 3 أيام.

وأشارت المصادر الى ان السفارة بانتظار التعليمات النهائية التي من المقرر ان تعلنها اللجنة العليا للانتخابات والخاصة بتصويت المصريين في الخارج وذلك عقب الجلسة العامة التي يعقدها البرلمان المصري اليوم.

ولفتت المصادر الى ان السفارة ستنظم ممرات مجهزة لاستقبال المشاركين في الاستفتاء من بوابات دخول وخروج.

كما أكدت المصادر التنسيق الكامل مع السلطات الكويتية لتأمين عملية الاستفتاء وسيرها في أفضل الأجواء.

انطلاق تدريب بحري ـ جوي مشترك مع اليونان وقبرص

جانب من التدريبات المصرية ـ اليونانية ـ القبرصية المشتركة

القاهرة ـ خديجة حمودة

أعلنت القوات المسلحة امس عن انطلاق فعاليات التدريب البحري ـ الجوي المصري ـ اليوناني ـ القبرصي المشترك «ميدوزا 8» بمشاركة عناصر من القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة المصرية واليونانية والقبرصية والذي يستمر لعدة أيام بمصر في مسرح عمليات البحر المتوسط في إطار الخطة السنوية للتدريبات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة لتعزيز ودعم التعاون العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة.

تشارك في التدريب حاملة المروحيات أنور السادات (طراز ميسترال) والفواصة طراز (209) ولانشات الصواريخ (طراز سليمان عزت) وصائدة الألغام، بالإضافة إلى عدد من الطائرات المقاتلة إف ـ 16 المتعددة المهام والهل المسلح والقوات الخاصة، حيث وصلت القوات المشاركة في التدريب والتي تتضمن فرقاطة وسفينة إنزال وغواصة وصائدة ألغام وعددا من الطائرات المقاتلة طراز إف ـ 16 والهل بالإضافة إلى عناصر من القوات الخاصة من الجانب اليوناني، ويشارك من الجانب القبرصي سفينة مرور بعيدة المدى وعناصر من القوات الخاصة.

يهدف التدريب إلى صقل مهارات الضباط والأفراد المشاركين وتبادل الخبرات القتالية والميدانية بين الدول المشاركة والاستعداد لتنفيذ أي مهام مشتركة تحت مختلف الظروف، وحماية الأهداف الحيوية بالبحر المتوسط ضد أي تهديدات محتملة.

كراسات شروط الإعلان الـ 11 بالإسكان الاجتماعي بمكاتب البريد

القاهرة ـ ناهد إمام

صرحت مي عبدالحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، بأنه بدأ امس، سحب كراسات الشروط الخاصة بالإعلان الحادي عشر بمشروع الإسكان الاجتماعي، من خلال 47 مكتب بريد مميكن، بالمحافظات المطروح بها الوحدات، بينما يبدأ التقديم وسداد مقدمات جدية الحجز، والتسجيل على الموقع الإلكتروني (www.shmff.gov.eg)، من 2019/4/22: 2019/4/30، لذوي الاحتياجات الخاصة فقط، ولجميع المواطنين (متضمنين ذوي الاحتياجات الخاصة)، لمدة شهر كامل ابتداء من 2019/5/1: 2019/5/31.

وأضافت الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أنه تم طرح ما يزيد على 20 ألف وحدة سكنية جاهزة للتسليم الفوري بنظام التمليك للمواطنين منخفضي الدخل.

التفاصيل على موقع «الأنباء» الالكتروني: www.alanba.com.kw

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

أرقام.. مدبولي

في مقابلته مع نشرة «الأعمال والاستثمار» (BUSINESS & INVESTMENT) التي نشرت في ملحق عن الاقتصاد المصري تم توزيعه مع جريدة «واشنطن بوست» الواسعة الانتشار، ذكر رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي مجموعة من الأرقام الإيجابية والتي تستحق إلقاء الضوء عليها أولا كونها تبث الثقة والطمأنينة في نفوس المصريين، وتؤكد لهم أن بلدهم يسير على الطريق الصحيح، كما أن هذه الأرقام الصادرة عن «رأس الحكومة» تمثل تعهدا رسميا للمستثمرين ولرأس المال الأجنبي وللقطاع الخاص الذي تعتبره الحكومة شريكا رئيسيا في عملية التنمية، وأخيرا يمكن اعتبار أرقام رئيس الوزراء «رسالة تعهد» تجوز محاسبته فيما بعد على ما جاء فيها، لو لم تتحقق!!

تقول أرقام د.مدبولي إن مصر تستهدف تحقيق معدل نمو 5,6٪ خلال العام الحالي، يرتفع العام المقبل 2020 إلى 6٪... وإذا تم ذلك ـ وأدعو الله مخلصا أن يتم ـ فسيكون إنجازا مبهرا في ظل كل ما تمر به مصر من تحديات، ويضع مصر بين مصاف الدول الأكثر نموا في العالم.

كبير الحكومة.. رئيس الوزراء أكد أن المشروعات القومية العملاقة أنقذت شباب مصر من الوقوع في براثن غول «البطالة» ونجحت في توفير 4 ملايين فرصة عمل جعلت نسبة البطالة تنخفض في الربع الأخير من العام الماضي إلى 8,9٪ بعد أن كانت تدور حول 14٪ في مجتمع تقل أعمار 65٪ من سكانه عن 40 عاما، وهو رقم ايجابي يعني أن أكثر من 65 مليون مصري هم في سن العمل والعطاء، ويضع على حكومة مدبولي عبء إدارتهم والاستفادة منهم كقوة بشرية محركة للنمو الاقتصادي.

وفي صدد الحفاظ على هذه القوة البشرية، والتي هي الثروة الحقيقية فإن د.مدبولي يؤكد أن حكومته تركز على قضايا تطوير التعليم والحفاظ على الصحة عن طريق اطلاق مبادرات مثل «100 مليون صحة» ومكافحة فيروس «سي» والأمراض غير المزمنة، ووضع برامج للحماية الاجتماعية وتوفير الأغذية بأسعار مدعومة، وأن كل ذلك حقق نموا في الاستثمار الأجنبي المباشر.. وبانتظار المزيد.

هي أرقام للعلم.. والاطلاع.. والمحاسبة.. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

أنباء لبنانية

بعد طي صفحة انتخابات طرابلس

الحكومة تطلق «نفير» الموازنة الرشيقة ومعارضة قوية لاقتراح باسيل خفض الرواتب

بيروت ـ عمر حبنجر

بالامس انشغل لبنان بالانتخابات الفرعية في عاصمته الشمالية طرابلس، حيث استعادت مرشحة تيار المستقبل ديما جمالي مقعدها النيابي الذي فقدته بقرار من المجلس الدستوري، واليوم نهار آخر ينصرف فيه اهل الحكم الى معالجة ما جنته ايدي الفساد وغياب المسؤولية الوطنية على المال العام من هدر وعجز وغرق في الديون، جعل لبنان قاب قوسين او ادنى من الدولة الفاشلة. جمالي والقوى السياسية التي آزرتها في معركة استعادة الموقع النيابي احتفلت بالفوز بفرح مكبوت، فنسبة المشاركة بالاقتراع بلغت 12,55٪ فقط، ما اعاد الى الذاكرة المقاطعة المسيحية الشهيرة لانتخابات 1992 يومها توقف عداد المشاركة الشعبية عند الرقم 13، ما عكس حجم الغربة الشعبية عن الوضع السياسي القائم. في ساعة متقدمة من فجر امس، اذاعت وزيرة الداخلية ريا الحسن النتائج الرسمية لانتخابات طرابلس على الشكل التالي: فوز المرشحة ديما جمالي بـ 19387 صوتا، وبلغ عدد الناخبين 241534، وعدد المقترعين 32963، وعدد الاوراق الملغاة 2648 ورقة، والاوراق البيضاء 1951، والاوراق المتبقية 28364.

الرئيس سعد الحريري غرد باكرا عبر تويتر موجها «ألف شكر لطرابلس، والى كل الذين اجتمعوا على انتخابات حرة ونزيهة»، وكتب على حسابه يقول: مبروك لديما والآن الى العمل. جمالي شكرت بدورها الطرابلسيين على ثقتهم، وقالت «شكرا طرابلس الحب، شكرا طرابلس الوفاء، اهدي هذا الفوز للرئيس سعد الحريري، كلنا نعمل لطرابلس انا ودولة الرئيس». بدوره، تحدث الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري قائلا: بشكل عام، قضيتان ربحتا اليوم، قضية ديما جمالي والطعن الذي الغي نيابتها الاولى وقضية نزار زكا (الذي ترشح من سجنه في ايران) التي ربحت ايضا اليوم، ونتمنى في الانتخابات المقبلة ان تقبل الطعون النيابية في كل الاراضي اللبنانية وليس بالنسبة لفئة معينة. اوساط سياسية وديبلوماسية توقفت امام نسبة الاقتراع المتدنية جدا، حيث بلغت المقاطعة 86٪ من الناخبين الطرابلسيين على الرغم من التحالف السياسي الواسع مع مرشحة المستقبل، مما يعكس لامبالاة الناس واحباطهم من الاداء السياسي للطبقة الحاكمة. فريق المقاطعين الذي يتقدمه النائب فيصل كرامي وجمعية الاحباش اعتبروا نتائج هذه الانتخابات انتصارا لهم ودليلا على التزام الناخبين بالمقاطعة وجدواها، علما ان ثمة اوساطا متابعة اعترفت بذكاء اصحاب فكرة عدم ترشيح منافس لجمالي، وبالتالي تفضيل المقاطعة لأنهم تجنبوا بمقاطعتهم امرين: تحفيز الشارع الطرابلسي المستكين، لصالح جمالي، وبالتالي تفادي هزيمة مرشحهم المؤكدة. وثمة من يرى ايضا ان حلفاء تيار المستقبل في طرابلس اعطوا جمالي بقدر ما يؤمن لها الفوز بغياب المنافس القوي. بالنسبة للمرشح نزار زكا المعتقل في طهران، فقد سمح له بالتواصل مع ماكينته الانتخابية العائلية في لبنان بمسعى من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الذي سعى حتى الى اطلاق سراحه بحسب الاعلامي سالم زهران في حديث متلفز، كون زكا لبنانيا، لكن الايرانيين رفضوا اطلاقه كونه معتقلا لديهم بصفته حاملا للجنسية الاميركية وانه موقوف بمسألة تجسس، في حين ينفي نزار وعائلته ان يكون اميركي الجنسية او انه يتجسس لحساب اميركا، وانه جاء الى ايران بدعوة خاصة، وانه حاصل في اميركا على «الغرين كارد» وليس على الجنسية الاميركية.

تجدر الاشارة الى ان زكا حصل على 514 صوتا، اما المرشحون الآخرون فقد جاءت نتائجهم على الشكل التالي: يحيى مولود 3313 صوتا، مصباح الاحدب 2520 صوتا، عمر خالد السيد: 2161 صوتا، وطلال كبارة 305 اصوات.

وبعد ان طويت صفحة انتخابات طرابلس، تحولت الانظار الى الموازنة المطلوب ترشيقها عبر اغلاق ابواب الهدر على اختلافه، ولهذه الغاية عقد اجتماع في بيت الوسط ضم الرئيس سعد الحريري والوزيرين جبران باسيل وعلي حسن خليل والنائب جورج عدوان ومعاون الامين العام لحزب الله الحاج حسين خليل، تناول الموازنة وما يمكن تخفيضه من نفقاتها لتتلاقى برشاقتها مع مؤتمر «سيدر» تمهيدا لعرضها على جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل.

وتوقفت مصادر وزارية عند ما طرحه الوزير جبران باسيل في صيدا قبل ايام من توجه نحو خفض رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين، وعلقت: يستطيع ان يقول ما يشاء لكن الكلمة الفصل لمجلس الوزراء ولمجلس النواب في النهاية.

في الاثناء، سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رفض الخفض المقترح ما بين 10 و15٪ للرواتب التي تزيد على 2000 دولار ولمدة ثلاث سنوات، ويفضل بري اغلاق ابواب الهدر وما اكثرها بدال من مد اليد الى جيوب الطبقات الوسطى وما دون.

بدوره، رفض النائب وليد جنبلاط المس برواتب موظفي الدولة التي هي بمنزلة الحقوق المكتسبة، وزاد الطين بلة الافكار المتداولة حول طرق معالجة تفاقم عجز الخزينة وتصاعد ارقام الدين العام عبر اعادة النظر بمستويات رواتب واجور القطاع العام المدني والعسكري عوضا عن اغلاق اقنية الصفقات الخيالية والتلزيمات الرضائية وسفرات البذخ الخيالية وبازارات استئجار المباني الحكومية ورواتب موظفي المجالس والمؤسسات الفائقة القيمة، والغاء المخصصات السرية للسلطات الدستورية والادارية والامنية والعكسرية ووقف تجديد اثاثات مكاتب الوزراء وتقليص طوابير السيارات الرسمية وكذلك استرداد مرفأ بيروت والمنشآت النفطية وضبط الدوائر العقارية والتوقف عن تمويل المدارس المجانية ووقف عقود الاستشارات والدراسات الوهمية والنفعية واستعادة الاموال المنهوبة من اصحاب الحظوة والنفوذ.

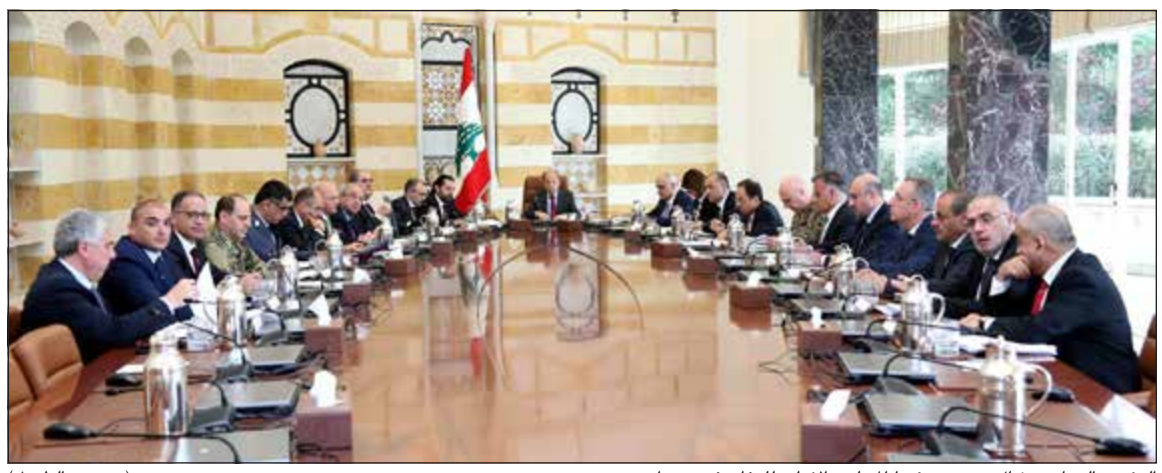
الرئيس العماد ميشال عون مترئسا المجلس الاعلى للدفاع في بعبدا (محمود الطويل)

تحليل إخباري

التدني غير المسبوق في نسبة الاقتراع يحمل رسالة للأحزاب.. ما أسبابه؟!

الحريري نجح في استعادة المقعد النيابي ولم ينجح في «الاستفتاء الشعبي»

فوز ديما جمالي في انتخابات طرابلس الفرعية كان متوقعاً، فلم تكن المعركة يوما ـ ومنذ لحظة طعن المجلس الدستوري بنيابة جمالي ورد الحريري الفوري على هذا التحدي بإعادة ترشيحها ـ معركة المقعد النيابي الشاغر ولم يرق الشك لحظة الى تمكن تيار المستقبل من استعادة مقعده النيابي، لكن تدني نسبة المشاركة الشعبية في هذه الانتخابات الى هذا الحد غير المسبوق، هو الذي لم يكن متوقعا، وهو الذي شكل مفاجأة الانتخابات وحدثها السياسي. فهذه المعركة كانت في الواقع معركة استفتاء شعبي على حجم تيار المستقبل في طرابلس لاستعادة موقع الصدارة وتأكيد حيازته التأييد الواسع.

نجح الرئيس الحريري في استعادة المقعد النيابي وفي رد الاعتبار لديما جمالي التي كانت «مغمورة» وأصبحت «مشهورة»، وكانت الانتخابات بمثابة دعاية سياسية لها، بيد أن الرئيس الحريري لم ينجح في الهدف الثاني الأهم وهو استعادة الموقع الأول لتيار المستقبل في طرابلس والحجم الشعبي الذي كان عليه في فترة ما بين 2005 ـ 2016 (تاريخ الانتخابات البلدية والانكشاف الأول). ولم تنفع كل الزيارات التي قام بها أركان المستقبل الى طرابلس، من الأمين العام أحمد الحريري الى النائب بهية الحريري والرئيس فؤاد السنيورة الذي دخل المدينة من بوابة الرئيس ميقاتي، الى الرئيس سعد الحريري الذي دخلها من بوابة محمد الصفدي. لم ينفع كل هذا الحشد السياسي في تأمين حشد انتخابي وفي تحفيز المشاركة الشعبية التي ظلت دون المستوى، وفاقت في تراجعها كل التوقعات.

هذه النسبة المتدنية التي لم تتجاوز 12,5٪ حملت خبرا غير سار لتيار المستقبل ونغصت عليه فرحته بالفوز الانتخابي الذي جاء ضعيفا، وإن كان مبررا في نواح كثيرة. وفي الواقع تتوزع أسباب هذا التدني غير المسبوق في عدة اتجاهات:

● هناك أولا انتفاء طابع «المعركة السياسية» مع مقاطعة فريق 8 آذار (فيصل كرامي وجمعية المشاريع)، وهذا وحده سبب كاف لسحب «العصب» السياسي من هذه المعركة وإطفاء الشعارات السياسية الكفيلة وحدها أو أكثر من غيرها في تعبئة الصفوف والنفوس. وهذا الفريق قرر المقاطعة بعد انسحاب ريفي من المعركة وتأييده لمرشح الحريري، وبالتالي انعدام فرصة الفوز لمرشحه «طه ناجي». ولذلك، فإن عدم ترشح ريفي كان خدمة أسداها للحريري، ويكفي أنه فعل ذلك. ولذلك أيضا، فإن مقاطعة فريق 8 آذار كان قرارا صائبا من الوجهة السياسية، لأن مشاركته كانت سترفع نسبة المشاركة الشعبية ويعطي المعركة طابعا آخر. فيما انسحابه من المعركة جعلها محسومة النتائج سلفا، وفي حكم المنتهية، ما جعل كثيرين غير متحمسين للاقتراع أو غير معنيين بالمعركة.

● هناك ثانيا غياب الحوافز المباشرة، وأولها ما يتعلق بغياب المال الانتخابي، حتى أنه لم يسجل دفع مبالغ للمفاتيح الانتخابية، وغياب المظاهر الانتخابية والأنشطة الشعبية والاجتماعية والخدماتية، إضافة الى عدم اقتناع الشارع الطرابلسي بـ«ديما جمالي» على أنها الخيار الوحيد والأنسب، وبوحدة الصف الطرابلسي التي تحققت حولها، تماما كما حصل في الانتخابات البلدية التي فاز فيها ريفي رغم كل الحشد السياسي المواجه الذي لم يترجم على الأرض لأنه لم يقنع الناس.

● هناك ثالثا الانكفاء الشعبي العائد الى تراجع الثقة الشعبية بقيادة المستقبل، بسبب تنامي الشعور بأن الوعود الانتخابية السابقة لم تنفذ، وبأن الرئيس الحريري لا يزور طرابلس ولا يستنفر جمهورها إلا بمناسبة الانتخابات. وفي الواقع، واجه الحريري الكثير من الأسئلة المحرجة أثناء زيارته الى طرابلس ومن نوع: لماذا لا نشاهدك في طرابلس إلا في المواسم الانتخابية؟! وماذا عن مصير موظفي «سعودي أوجيه»؟! وماذا عن حصة طرابلس من «سيدر»؟! ولماذا لم تنفذ المشاريع الإنمائية الخاصة بطرابلس، ولم يتم تفعيل معرض طرابلس الدولي والمنطقة الاقتصادية.

انتخابات طرابلس الفرعية كشفت استمرار الأزمة بين «المستقبل» وقواعده والشارع السني، وإن بدرجة أخف عما كان عليه الوضع سابقا. ولكن بالتأكيد هذه ليست فقط أزمة «المستقبل» مع شارعه، وإنما أزمة كل الأحزاب السياسية مع «شوارعها وجمهورها». ومن الأكيد أن المؤشرات والأجواء الشعبية واتجاهات الرأي العام اختلفت بين انتخابات العام الماضي وهذا العام، وأن أي انتخابات ستجري في طرابلس وغيرها ستحمل مفاجآت، أولها تدني نسبة المشاركة بشكل دراماتيكي، بموازاة تدني الثقة الشعبية بالطبقة السياسية الحاكمة برمتها.